

السند:

"أبو بطة"، على غير عهدي به، قليل الكلام والحركة، يصرف جلّ نهاره جالسا على عتبة المخزن لحمل بضائعه، لا يفارق الغليون شفتيه ولا الجبل كتفيه، ومنذ أيام خطر لصاحب المخزن أن يدعو عتالا غير "أبي بطة" لنقل صندوق ثقيل، ما ظنّه في الخامسة والثمانين، يقدر على حمله، واتفق أن العتال الغرب ما كان غير ابنه "حسين".

ما إن دخل الابن **حسين** المخزن حتّى وثب عليه والده كأنه الذئب الضاري أو النمر الغضبان، ومن غير أن يوجّه كلمة واحدة إلى ابنه صفعه صفقة مدوية وزمجر: "أغرب من هنا يا كلب ما مات أبوك بعد"، وانكبّ على الصندوق الثقيل، حتّى تمكّن من حمله على ظهره، وخرج به متباطئا، ولكن بركبتين ثابتتين وعاد إلى مريضه.

و اتفق لي أن ذهبت لابتاع حاجة من المخزن فبادرني صاحبه بقوله: "جئت في وقتك، فما يستطيع غيرك أن يخرجنا من هذا المأزق. أترى ذلك البرميل من زيت النفط؟ - وأشار إلى برميل كبير ملقى على الأرض. إن صاحبك "أبا بطة" يؤكّد أن ليس في المدينة كلّها عتال يقوى عليه، ويأبى أن تأتي بابنه حسين ليحمله، أفلا تلطّفت وأقنعتة".

وما كاد صاحب المخزن ينهي كلامه حتّى وثب "أبو بطة" وصاح: "نادوه، نادوه، لا حسين ولا جد حسين يستطيع أن يحمله ويخطوبه خطوة واحدة". وجاءوا بحسين، فالتقى نظرة على البرميل، ثم حاول رفعه من جانب واحد، ثم جمّد مكانه برهة، وأخيرا تنخّ جانبا وقال بخجل و **انكسار**: "ولا أبي في ربيع مجده كان يستطيع أن يقوم به".

عندئذ تقدّم أبو بطة من البرميل، ومدّ يده اليمنى ودفع بابنه بضع خطوات إلى الوراء، ثم بصوت عال: "أتوني بمن يرفعه إلى ظهري" فجاءوه بعتالين آخرين، ورفعوا البرميل وأوثقوه جيّدا بالجبل إلى ظهر "أبي بطة". ولاحظت أن العتالين وصاحب المخزن ومستخدميه قد حبسوا أنفاسهم مثلي، وسمّروا أبصارهم على بطل المشهد الزانع وقد انتفخت أوداجه، وطفّر الدم إلى وجهه، وليس من يصدّق أنّه سيخطوب بالبرميل خطوة واحدة. ولكنّ "أبا بطة" خطى بالبرميل خطوة، ثم أخرى، واجتاز العتبة إلى الرصيف، فصاح به صاحب المخزن "احترس يا "أبا بطة" فما في البرميل يساوي ألف ليرة عدا ونقدا". أمّا الآخرون فما تمالكوا من الهتاف "عاش" أبو بطة" عاش بطل العتالين، وقاهر الخمس والثمانين وبغته رأيت "أبا بطة" يجمّد مكانه وسمعته يتفل وأبصرت أن تفلّه كان دما احمر، ثم أبصرت هوي فينطح الأرض بجبينه، وأبصرت البرميل يتدحرج عن ظهره وصاحب المخزن يهرول صائحا في العتالين "البرميل، تداركوا البرميل، ألف ليرة،" وكان آخر ما أبصرت جثة هامدة التفّ الجبل حول عنقها، وكان آخر ما سمعت نداء المؤذن الله أكبر.

ميخائيل نعيمة، أبو بطة، بتصرف.

الوضعية الأولى: 10 نقاط

- 1 استخرج من النصّ وصفين لأبي بطة بعد حمله برميل النفط: ن2
- 2 صاحب المخزن سيء الخلق أثبت ذلك: ن1
- 3 بين نتيجة عناد أبي بطة، دلّ على ذلك في النصّ: ن2
- 4 أبرز قصد حسين بقوله: "ولا أبي في ربيع مجده كان يستطيع أن يقوم به": ن1
- 5 اشرح: وثب = ... هات ضدّ تأبي = ... ن2
- 6 صغ فكرة عامة للنصّ: ن1
- 7 استخلص قيمة مستفادة للنصّ: ن1

الوضعية الثانية: 10 نقاط 1 أعرب ما تحته خطّ في النصّ. ن2

الكلمة	إعرابها
حسين	
انكسار	

- 2 سطر على البدل في الجملتين الآتيتين وسمّه: راقني أبو بطة إصراره: نوعه: سال البرميل نصفه: ن1
- 3 حدّد النمط الغالب على النصّ وهات مؤشر له: النمط: مؤشر له: ن2
- 4 حدّد نوع الصورة البيانية الآتية مع التحليل: أبو بطة غضبان كالنمر. نوعها: التحليل: ن2
- 5 صمّم جملة تتضمّن حرف عطف يفيد التعيين: ن1
- 6 بين نوع المحسن البيدي في ما يأتي وأبرز أثره في المعنى: عاش بطل العتالين، وقاهر الخمس والثمانين: نوعه: ن1
- 7 أدرأيك في شخصيّة أبي بطة: ن1